صفة النار
ومَنْ هم أهلها؟

تلاعن المشركين فى النار:

ثم يُلقى المشركين فى النار أمة بعد أمة جنِّهم وإنسهم كلما دخلت أمة لعنت أختها حتى إذا اجتمع فيها أهلها جميعاً شكت آخر أمة إلى الله تعالى أول أمة لأنهم هم الذين أضلوهم عن سواء السبيل، فتقول أول أمة لآخر أمة: لقد ضللتم كما ضللنا على الرغم من الحجج الكثيرة التى قامت علينا وعليكم فى الدنيا على ألسنة الرسل ولو هدانا الله لهديناكم، سواء علينا وعليكم أصبرنا أم جزعنا ما لنا من خلاص.

قال الله جل ذكره: ﴿قال ادْخُلُوا فى أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ من قَبْلِكُم مِّنَ الْجِنِّ وَالإِنسِ فى النَّارِ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَّعَنَتْ أُخْتَهَا حَتَّىٰ إِذَا ادَّارَكُوا فِيهَا جَمِيعًا قَالَتْ أُخْرَاهُمْ لأُولاهُمْ رَبَّنَا هَؤُلاءِ أَضَلُّونَا فَآتِهِمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِّنَ النَّارِ قال لِكُلٍّ ضِعْفٌ وَلَكِن لاَّ تَعْلَمُونَ (٣٨) وَقَالَتْ أُولاهُمْ لأُخْرَاهُمْ فَمَا كَانَ لَكُمْ عَلَيْنَا مِن فَضْلٍ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْسِبُونَ﴾

[الأعراف: ٣٨-٣٩].

وقال الله تعالى: ﴿وَإِذْ يَتَحَاجُّونَ فى النَّارِ فَيَقُولُ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنتُم مُّغْنُونَ عَنَّا نَصِيبًا مِّنَ النَّارِ (٤٧) قال الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُلٌّ فِيهَا إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَكَمَ بَيْنَ الْعِبَادِ (٤٨) وقال الَّذِينَ فى النَّارِ لخزنة جَهَنَّمَ ادْعُوا رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْمًا مِّنَ الْعَذَابِ (٤٩) قَالُوا أَوَ لَمْ تَكُ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُم بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا بَلَىٰ قَالُوا فَادْعُوا وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلاَّ فى ضَلالٍ﴾ [غافر: ٤٧-٥٠].

وقال الله عز وجل ﴿وَبَرَزُوا لِلَّهِ جَمِيعًا فَقَالَ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنتُم مُّغْنُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ من شَيْءٍ قَالُوا لَوْ هَدَانَا اللَّهُ لَهَدَيْنَاكُمْ سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجَزِعْنَا أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِن مَّحِيصٍ(١) ﴾ [إبراهيم: ٢١].

---

(١) أى ما لنا من خلاص.

وقال الله جل ثناؤه: ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْكَافِرِينَ وَأَعَدَّ لَهُمْ سَعِيرًا (٦٤) خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا (٦٥) يَوْمَ تُقَلَّبُ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ يَا لَيْتَنَا أَطَعْنَا اللَّهَ وَأَطَعْنَا الرَّسُولَا (٦٦) وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَاءَنَا فَأَضَلُّونَا السَّبِيلَا (٦٧) رَبَّنَا آتِهِمْ ضِعْفَيْنِ مِنَ الْعَذَابِ وَالْعَنْهُمْ لَعْنًا كَبِيرًا ﴾ [الأحزاب: ٦٤-٦٨].

وقال الله جل ذكره: ﴿وَبُرِّزَتْ[1] الْجَحِيمُ لِلْغَاوِينَ (٩١) وَقِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ (٩٢) مِنْ دُونِ اللَّهِ هَلْ يَنْصُرُونَكُمْ أَوْ يَنْتَصِرُونَ (٩٣) فَكُبْكِبُوا[2] فِيهَا هُمْ وَالْغَاوُونَ (٩٤) وَجُنُودُ إِبْلِيسَ أَجْمَعُونَ (٩٥) قَالُوا وَهُمْ فِيهَا يَخْتَصِمُونَ (٩٦) تَاللَّهِ إِنْ كُنَّا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ (٩٧) إِذْ نُسَوِّيكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ (٩٨) وَمَا أَضَلَّنَا إِلَّا الْمُجْرِمُونَ (٩٩) فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ (١٠٠) وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ (١٠١) فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾.

[الشعراء: ٩١-١٠٢].

تبرؤ الشيطان من أتباعه في النار:

فإذا قضى الله بين عباده يُلقى الذين كفروا في جهنم فيناديهم الشيطان ويتبرأ من أن يكون شريكًا لله كما جعلوه في الحياة الدنيا فأطاعوه واتبعوه حتى عَصَوا الله ورسله.

قال الله جل ثناؤه: ﴿ وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ وَوَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي فَلَا تَلُومُونِي وَلُومُوا أَنْفُسَكُمْ مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ[3] وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِيَّ إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِي مِنْ قَبْلُ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ [إبراهيم: ٢٢].

يقول إبليس: لا أستطيع اليوم أن أنفعكم فأخلِّصكم من هذا العذاب الأليم ولا تقدرون أنتم على شيء من ذلك لتخلصوني مما أنا فيه من العذاب العظيم. إن الله عز وجل وعدكم وعداً صادقاً فعصيتم وكذبتم، ووعدتكم وعداً كاذباً فأجبتم وصدقتم فلا تلوموني ولوموا أنفسكم.

---

(١) بُرِّزَت: أي أظهرت وكُشف عنها.

(٢) كُبْكِبُوا فيها: أُلقِيَ بعضهم على بعض.

(٣) مُصْرِخكم: أي نافعكم ومنقذكم ومخلصكم.

حسرة أهل النار وندامتهم:

قال الله عز وجل: ﴿وأسرُّوا النَّدامة لمَّا رأَوُا العَذَابَ وجَعَلْنَا الأَغْلال فى أعْنَاق الَّذين كفرُوا هلْ يجْزَوْن إلاَّ ما كانُوا يعْملُون﴾ [سبأ: ٣٣].

وقال الله جل ثناؤه: ﴿ويوم يعضُّ الظَّالمُ علىٰ يديْه يقُولُ يا ليْتنى اتَّخذْتُ مع الرَّسُول سبيلاً (٢٧) يا ويلتىٰ ليْتنى لمْ أتَّخذْ فُلانًا خليلاً (٢٨) لقدْ أضلَّنى عنِ الذِّكر بعدَ إذْ جاءنى وكانَ الشَّيْطانُ للإنسان خذُولاً﴾ [الفرقان: ٢٧-٢٩].

٦٩- وعن أبى هريرة ﷺ قال: قال النبى ﷺ: «لا يدخل أحدٌ الجنة إلا أرىٰ مقعده من النار لو أساء ليزداد شكراً، ولا يدخل النار أحد إلا أرىٰ مقعده من الجنة لو أحسن ليكون عليه حسرة» رواه البخارى.

٧٠- وعن عبد الله بن عمر - رضى الله عنهما - قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا صار أهل الجنة إلى الجنة وأهل النار إلى النار جيء بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار ثم يذبح ثم ينادى منادٍ: يا أهل الجنة لا موت، يا أهل النار لا موت فيزداد أهل الجنة فرحاً إلى فرحهم ويزداد أهل النار حزناً إلى حزنهم» متفق عليه. وزاد مسلم عن أبى سعيد ﷺ قال: قال قرأ رسول الله ﷺ: ﴿وأنْذرْهُمْ يوْمَ الْحسْرة إذْ قُضىَ الأمْرُ وهُمْ فى غفْلة وهُمْ لا يؤْمنُون﴾ [مريم: ٣٩]، وأشار بيده إلى الدنيا.

دوام عذاب أهل النار:

قال الله عز وجل: ﴿إنَّ الْمُجْرمين فى عذَاب جهنَّم خالدُون (٧٤) لا يفتَّرُ عنْهُمْ وهُمْ فيه مبْلسُون [١] (٧٥) وما ظلَمْنَاهُمْ ولكنْ كانُوا هُمُ الظَّالمين (٧٦) ونادوْا يا مالكُ ليقْضِ [٢] علينا ربُّك قال إنَّكُمْ مَّاكثُون (٧٧) لقدْ جئْنَاكُمْ بالْحقّ ولكنَّ أكْثركُمْ للْحقّ كارهُون﴾ [الزخرف: ٧٤-٧٨].

---

(١) لا يفتر: أى لا يخفف، مبلسون: أى آيسون من كل خير

(٢) ليقض علينا: أى يقبض أرواحنا.

وقال الله عز وجل: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لَا يُقْضَىٰ عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا وَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُم مِّنْ عَذَابِهَا كَذَٰلِكَ نَجْزِي كُلَّ كَفُورٍ (٣٦) وَهُمْ يَصْطَرِخُونَ فِيهَا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُم مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَن تَذَكَّرَ [١] وَجَاءَكُمُ النَّذِيرُ فَذُوقُوا فَمَا لِلظَّالِمِينَ مِن نَّصِيرٍ﴾ [فاطر: ٣٦-٣٧].

٧١- وعن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «إن أهل النار ليبكون حتى لو أجريت السفن في دموعهم لجرت وإنهم ليبكون الدم» يعني مكان الدمع.

رواه الحاكم وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي وحسنه الألباني.

أصفاد النار وقطرانها:

قال الله عز وجل: ﴿وَإِن تَعْجَبْ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ أَئِذَا كُنَّا تُرَابًا أَئِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ [٢] أُولَٰئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ وَأُولَٰئِكَ الْأَغْلَالُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ [الرعد: ٥].

وقال الله جل ثناؤه: ﴿وَتَرَى الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ مُّقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ [٣] (٤٩) سَرَابِيلُهُم مِّن قَطِرَانٍ [٤] وَتَغْشَىٰ وُجُوهَهُمُ النَّارُ﴾ [إبراهيم: ٤٩-٥٠].

شجرة الزقوم:

وقال الله تعالى: ﴿إِنَّ شَجَرَتَ الزَّقُّومِ [٥] (٤٣) طَعَامُ الْأَثِيمِ (٤٤) كَالْمُهْلِ [٦] يَغْلِي فِي الْبُطُونِ (٤٥) كَغَلْيِ الْحَمِيمِ [٧] (٤٦) خُذُوهُ فَاعْتِلُوهُ [٨] إِلَىٰ سَوَاءِ الْجَحِيمِ (٤٧) ثُمَّ صُبُّوا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ عَذَابِ الْحَمِيمِ [٩] (٤٨) ذُقْ إِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ (٤٩) إِنَّ هَٰذَا مَا كُنتُم بِهِ

---

(١) أي أوَ ما عشتم في الدنيا أعماراً لو كنتم ممن ينتفع بالحق لانتفعتم به في مدة عمركم.

(٢) أي هل إذا متنا يمكن أن نبعث من جديد.

(٣) مقرنين في الأصفاد: أي مشدودين بعضهم إلى بعض.

(٤) أي أن ثيابهم من قطران وهو أنتن شيء بالنار.

(٥) شجرة الزقوم: شجرة في جهنم قبيحة المنظر مع سوء طعمها ورائحتها وطبعها.

(٦) المهل: ما ذاب من صفر أو حديد وقيل: ضرب من القطران وقيل: هو الزيت الخاثر. والله أعلم.

(٧) الحميم: الماء المغلي.

(٨) فاعتلوه: أي سوقوه سحباً ودفعاً في ظهره.

(٩) سواء الجحيم: أي وسطها.

تمترون[1]﴾ [الدخان: ٤٣-٥٠].

وقال الله تعالى: ﴿أَذَلِكَ خَيْرٌ نُّزُلًا أَمْ شَجَرَةُ الزَّقُّومِ (٦٢) إِنَّا جَعَلْنَاهَا فِتْنَةً لِّلظَّالِمِينَ[2] (٦٣) إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ (٦٤) طَلْعُهَا كَأَنَّهُ رُءُوسُ الشَّيَاطِينِ (٦٥) فَإِنَّهُمْ لَآكِلُونَ مِنْهَا فَمَالِئُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ (٦٦) ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ عَلَيْهَا لَشَوْبًا[3] مِّنْ حَمِيمٍ (٦٧) ثُمَّ إِنَّ مَرْجِعَهُمْ لَإِلَى الْجَحِيمِ (٦٨) إِنَّهُمْ أَلْفَوْا آبَاءَهُمْ ضَالِّينَ (٦٩) فَهُمْ عَلَىٰ آثَارِهِمْ يُهْرَعُونَ[4]﴾ [الصافات: ٦٢-٧٠].

٧٢- وعن عبد الله بن عباس ـ رضي الله عنهما ـ أن رسول الله ﷺ قرأ هذه الآية: ﴿اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ﴾ [آل عمران: ١٠٢] قال رسول الله ﷺ: «**لو أن قطرة من الزقوم قُطِرَتْ في دار الدنيا لأفسدت على أهل الدنيا معايشهم فكيف بمن يكون طعامه؟**» رواه الترمذي وقال: هذا حديث حسن صحيح وصححه الألباني.

صديدها:

قال الله عز وجل: ﴿وَاسْتَفْتَحُوا وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ (١٥) مِّن وَرَائِهِ[5] جَهَنَّمُ وَيُسْقَىٰ مِن مَّاءٍ صَدِيدٍ[6] (١٦) يَتَجَرَّعُهُ[7] وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُ وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِن كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ وَمِن وَرَائِهِ عَذَابٌ غَلِيظٌ﴾ [إبراهيم: ١٥-١٧].

قال الله جل ثناؤه: ﴿هَٰذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِّن نَّارٍ يُصَبُّ مِن فَوْقِ رُءُوسِهِمُ الْحَمِيمُ (١٩) يُصْهَرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ وَالْجُلُودُ (٢٠) وَلَهُم مَّقَامِعُ[8] مِنْ حَدِيدٍ (٢١) كُلَّمَا أَرَادُوا أَن يَخْرُجُوا مِنْهَا مِنْ غَمٍّ أُعِيدُوا فِيهَا وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ﴾ [الحج: ١٩-٢٢].

---

(١) به تمترون: أي به تشكون.

(٢) وذلك لتكذيبهم بها قالوا: صاحبكم ينبئكم أن في النار شجرة والنار تأكل الشجر.

(٣) شوباً أي مزجاً من حميم وقيل: يمزج لهم الحميم بصديد وغساق وهو شراب نتن.

(٤) يهرعون: أي يهرولون.

(٥) أي أمامه كقوله تعالى: ﴿وَكَانَ وَرَاءَهُم مَّلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا﴾ [الكهف: ٧٩].

(٦) الصديد: القيح والدم.

(٧) يتجرعه: أي يشربه قسراً.

(٨) المقامع: سياط تعمل من حديد رؤوسها معوجة.

عقوبة الذين يأمرون بالمعروف ولا يفعلونه وينهون عن المنكر ويأتونه:

٧٣- عن أسامة بن زيد ـ رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يؤتى بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار فتندلق أقتاب بطنه[١] فيدور بها كما يدور الحمار بالرحى فيجتمع إليه أهل النار فيقولون: يافلان مالك؟ ألم تكن تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر؟ فيقول: بلى قد كنت آمر بالمعروف ولا آتيه وأنهى عن المنكر وآتيه» متفق عليه.

عمق قعرها:

٧٤- عن أبي هريرة رضي الله عنه كنا مع رسول الله ﷺ إذ سمع وَجْبَةً فقال النبي ﷺ: «أتدرون ما هذا؟» قال: قلنا: الله ورسوله أعلم. قال: «هذا حجر رُمي به في النار منذ سبعين خريفاً فهو يهوي في النار حتى انتهى إلى قعرها» رواه مسلم.

٧٥- وقال عتبة بن غزوان رضي الله عنه: «ذكر لنا أن الحجر يُلقى من شفة جهنم فيهوى فيها سبعين عاماً لا يدرك قعرا، ووالله لتملأن» رواه مسلم.

إحاطة النار بأهلها:

قال الله عز وجل: ﴿قُلْ إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ (١٥) لَهُم مِّن فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ مِّنَ النَّارِ وَمِن تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ ذَلِكَ يُخَوِّفُ اللَّهُ بِهِ عِبَادَهُ يَا عِبَادِ فَاتَّقُونِ﴾ [الزمر: ١٥-١٦].

قال الله تعالى: ﴿لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكُفُّونَ عَن وُجُوهِهِمُ النَّارَ وَلَا عَن ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ (٣٩) بَلْ تَأْتِيهِم بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ﴾ [الأنبياء: ٣٩-٤٠].

أهون أهل النار عذابا:

٧٦- عن النعمان بن بشير ـ رضي الله عنهما ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أهون أهل النار عذابا من له نَعْلان وشِراكان[٢] من نار يَغْلى منهما دماغه كما يغلى المِرْجَل[٣]

---

(١) الأقتاب: الأمعاء.

(٢) الشراك: سير يكون على وجه النعل.

(٣) المرجل: القِدْر.

ما يرى أن أحداً أشد منه عذاباً وإنه لأهونهم عذاباً» رواه مسلم.

تفاوت العذاب فيها:

٧٧- عن سمرة بن جُنْدَب ـ رضى الله عنهما ـ أن النبى ﷺ قال: «**منهم من تأخذه النار إلى كعبيه، ومنهم من تأخذه إلى ركبتيه، ومنهم من تأخذه النار إلى حُجْزَته**[1] **ومنهم من تأخذه النار إلى ترقوته**[2]» رواه مسلم.

شدة حرها:

قال الله عز وجل: ﴿سأُصْلِيهِ سَقَرَ (٢٦) وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَقَرُ (٢٧) لا تُبْقِي وَلا تَذَرُ﴾ [المدثر: ٢٦-٢٨]. أى أنها تأكل لحومهم وعروقهم وعصبهم وجلودهم ثم تُبدل غير ذلك وهم فى ذلك لا يموتون ولا يحيون.

وقال الله تعالى: ﴿كَلاَّ إِنَّهَا لَظَى (١٥) نَزَّاعَةً لِلشَّوَى (١٦) تَدْعُو مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّى (١٧) وَجَمَعَ فَأَوْعَى﴾ [المعارج: ١٥-١٨]. أى أنها لشدة حرارتها تَبرى الجلد عن العظم وتنزعه ثم يُبدَّل بعد ذلك.

٧٨- وعن أبى هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «**ناركم جزء من سبعين جزءاً من نار جهنم**» قيل: يا رسول الله إن كانت لكافية. قال: «**فُضلت عليهن بتسعة وستين جزءا كلهن مثل حرها**» متفق عليه.

صفة خلق الكافر فيها:

٧٩- عن أبى هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**ضِرْسُ الكافر ــ أو ناب الكافر ــ مثل أحُد وغلظ جلده مسيرة ثلاث**» رواه مسلم.

٨٠- وعن أبى هريرة رضي الله عنه عن النبى ﷺ قال: «**ما بين منكبى الكافر من النار مسيرة ثلاثة أيام للرَّاكب المُسْرِع**» متفق عليه.

٨١- وعن أبى هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن غلظ جلد الكافر اثنان**

---

(١) الحجزة: معقد الإزار.

(٢) الترقوة: هو العظم المشرف من النحر.

وأربعون ذراعاً وإن ضرسه مثل أحُدٍ وإن مجلسه من جهنم كما بين مكة والمدينة»

رواه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح غريب من حديث الأعمش وقال الألباني: إسناده صحيح.

النساء أكثر أهل النار:

٨٢- عن أسامة بن زيد ـ رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال: «**قُمْتُ على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين، وأصحاب الجدّ[1] محبوسون، غير أن أصحاب النار قد أمر بهم إلى النار وقُمْتُ على باب النار فإذا عامة من دخلها النساء**» متفق عليه.

---

(١) الجد: أي الغنى.